والضم ان لم يل الابن علما
او يل الابن علم قد حتما

فمثال كون المنادى غير علم يا رجل ابن سعيد ومثال كون المضاف اليه غير علم يا زيد ابن اخينا :: والضم فيهما وغيره قد حتما وان لم يل شرط وجوابه محذوف والتقدير والضم قد حتما ان لم يل فهو متحتم ويجوز ان يكون قد حتما جواب الشرط والشرط وجوابه خبر الضم واشتغل بالضمير الذي في حتما عن الرابط [illegible] وجملتي الشرط مشتغل فيهما بضمير واحد من ذلك الجملة ثم قال

واضمم او انصب ما اضطرارا نونا
مما له استحقاق ضم بينا

يعني

انه يجوز الضم والنصب في المنادى المستحق للبناء وهو العلم والنكرة المقصودة اذا اضطر الشاعر لتنوينه فمثال الضم قوله

سلام الله يا مطر عليها
وليس عليك يا مطر السلام

ومثال النصب قوله

ضربت صدرها الي وقالت
يا عديا لقد وقتك الاواقي

المختار

والمختار عند سيبويه الضم وعند ابي عمرو بن العلاء النصب وله اشعار باختياره والمحلى ان يجعل انه عند قرينة الضم مع التنوين فيه وعند من نصبه معرب :: وقال بعضهم بالنصب وهو مفعول لاضمم المضمن معنى من باب الاشتغال ومن موصوله وما بعدها نونا واضطرارا مفعول له وهو تعليل لنونا ومما متعلق بنونا وما المجرور بمن موصولة واستحقاق ضم مبتدأ وبينا خبره والجملة صلة لما وله متعلق ببينا ثم قال

وباضطرار خص جمع يا وال

يعني

انه لا يجوز الجمع بين حرف النداء وال الا في الضرورة كقوله

من اجلك يا التي تيمت قلبي
وانت بخيلة بالود عني

وقوله

فيا الغلامان اللذان فرا
اياكما ان تكسبانا شرا

ثم استثنى من ذلك لفظ الله والجملة الاسمية المحكية بال فقال

الا مع الله ومحكي الجمل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)